

موعظه اسماعها قبل دخول ليلة النص من شعبان - للشيخ محمد هشام طاهري حفظه الله

محمد هشام طاهري

اذكر نفسي واياكم بحديث جابر رضي الله عنه وهو حديث صحيح رواه الامام احمد وصححه جمع من اهل العلم منهم العلام الالباني رحمة الله من المتأخرین وابن رجب من المتقدمین والحافظ ابن حجر وغيره ان النبي صلی الله علیه وسلم قال ان الله - 00:00:00 يطلع ليلة النصف من شعبان على اهل الارض فيغفر لكل من على وجه الارض. الا لمشرك او مشاة هذه المغفرة انا اسميها المغفرة الابتدائية من رحمة الله بدون سبب الناس الله يتتجاوز عنهم. واذا كان ملوك الدنيا عندهم مناسبات يتتجاوزون عن بعض المساجين بدون - 00:00:20

لأسباب منهم مثل عندنا في الكويت احيانا في العشر الاواخر الامير يأمر باخراج المساجين عموما في قضية كذا وكذا فرب العالمين ارحم الراحمين. لا يريد لعباده المسلمين ان يدخل عليهم رمضان الا وهم على طهر ونقاوة - 00:00:50 فماذا يفعل؟ يتتجاوز عنهم. يغفر لهم. الان انت تجي للصلوة تتوضأ لماذا شرع الشارع الوضوء؟ حتى يسقط ذنوبك وما تجي الصلاة الا وانت على طهر. قبل ما تذهب الى الحج تجي الميقات تحرم - 00:01:10

تفتسل لماذا؟ حتى ما توصل البيت الا وانت على طهر ونقاوة ظاهرا وباطنا. رب العالمين جل وعلا يغفر كل من على وجه الارض الا لمشرك او مشاحن. الحمد لله الذي نجانا من الشرك نسأل الله ان يثبتنا على التوحيد. فلننقي - 00:01:30 من الشحنة والبغضاء والحقن والغل والحسد. اعفو عن من ظلمك. واعطي من حرمك اعف عن من ظلمك واعط من حرمك وسلم على من قطعك. لا تبالي لا تبالي عامل مع الله. تعامل مع - 00:01:50

الله جل في علاه. وانا اختم الحديث هذا بقصة والله من اغرب القصص. لولا انه في الصحيحين ما يمكن الانسان يستوعبه. كان هناك رجل اسمه مصطفى بن اثاثة. ابن عمّة ابي بكر الصديق - 00:02:10

رضي الله عنه. وكان فقير وابو بكر ينفق عليه من يوم انه هاجر من مكة الى المدينة. الى ان وقعت حادثة الافك سنة خمس تأمل معي خمس سنوات وابو بكر ينفق عليه. ولما حصلت حادثة الافك خاص هذا - 00:02:30 رجل مع الخائضين واتهم عائشة رضي الله عنها بالخيانة. القذف. فلما انزل الله براءتها فلما انزل الله براءتها قام النبي صلی الله علیه وسلم وظرب الكاذبين والقاذفين واقام عليهم الحج ثمانين جلد. ومنهم مسطح. قذفه النبي ظربه النبي صلی الله علیه - 00:02:50 بثمانين جلد كما هو في ايات نص في سورة النور. فلما جلد النبي صلی الله علیه وسلم يقول العلماء جلد وحدود كفارة له وجلد المحدود كفارة له. وهذا باتفاق العلماء. فقال الصديق - 00:03:20

بعدما نزل براءة عائشة والله لا انفق على مسطح ابدا. ما ينلام. سنتين وهو ينفق عليه وهذا يتكلم في عرضه وفي النبي صلی الله علیه وسلم بعرض ابنته امر صعب ولا لا؟ فلما قام النبي صلی الله علیه وسلم الحد على مسطح - 00:03:40

انزل الله هذه الاية اسمعوا الى هذه الاية ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما زکی منكم من احد ابدا يعني بفضل الله بفضل الله نزلت تزکیة وطهارة عائشة رضي الله عنها. ولكن الله يزکي - 00:04:00 لمن يشاء والله سمیع علیم ثم قال ولا يأتی لاولوا الفضل ای اصحاب الفضل عن الله بهذه الاية ابا بكر ولا يأتی لاولی الفضل منكم والسعۃ ان يؤتوا اولی القربی والیتامی ان يؤتوا للقربی والمساكین والمهاجرین في سبيل الله - 00:04:20

فمسطح قريبه ومسكين ومهاجري. بعد هذا كله الله طلب من امر ابا بكر ورغلب ابا بكر في ان ينفق على مسطح فقال ولا يأتي لا ولو الفضل منكم والاسعة ان يؤتوا للقربى والمساكين والمهاجرين في سبيله وليعفوا - 00:04:40

يصفحوا الله. بعد هذا كله يعفو عننا ويصفح. الله امر هكذا لان ابو بكر يتعامل مع الله ما يتعامل مع النفس اذا كنت انت تتعامل مع نفسك فيبقى في قلبك الحقد والغل والحسد تموت اذا كنت - 00:05:00

تعامل مع الله تنقي قلبك من هذه الامور. قال الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. فقال ابو بكر اني لاحب ان يعفو الله عنني ويغفر لي. فقال رضي الله عنه والله لا اقطع النفقة عنه ابدا - 00:05:20

صار يعطيه النفقة بعد هذا كله فاعطى من حرمك وصل من قطعك واعف عن من ظلمك تجد ثواب ذلك عند الله رب العالمين نكتفي بهذا القدر نفتح المجال لكم اذا عندكم اسئلة نعم عشان لا تقولون حنا بعد لنا حق واذا - 00:05:40

عندكم خلاص نمشي. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:06:00